العدد ٥٥١-٩٢ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة السادسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٢ شباط غ و ٢٠ كانون ثاني ش · سنة ٩٢٣ | الجمعة | الموافق ١٦ جمادى الثانية الهجري سنة ١٣٤١

عقد في القدس امس المؤتمر الزراعي الاقتصادي في مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الخامس وربما دام اجتماعه يومين آخرين فرأينا ان نجعل اكثر مواد هذا العدد تدور حول المواضيع التي لابد له من طرقها · (الادارة)

اقتراح

بالغاء ضريبتي الاعشار والويركو

لا يوجد رجل عاقل في فلسطين لم يشعر حتى الآن بسوء الحالة الاقتصادية السائدة في الوقت الحاضر · وقد صرح بذلك اناس كثيرون ونادت به الصحافة طالبة من مفكري الامة ايجاد علاج ناجع يقينا من خطر الافلاس الذي نحن سائرون اليه · وليست معالجة حالتنا الحاضرة بالامر الهين اذ يحتاج ذلك الى نهضة اقتصادية عامة تشترك فيها الامة والحكومة · اقول الحكومة لسببين :

اولاً — لانها صاحبة السلطة التشريعية الآن ولا يخفى ما للشرائع من التأثير على اقتصاديات البلاد

ثانياً — لانها تزعم اننا لا نعرف مصلحتنا فيقتضي عليها اذ ذاك ان تسهر هي بنفسها على مصالحنا

وهذه النهضة التي اشرت اليها يجب ان نتجه نحو امرين رئيسيين:

الاول : زيادة الانتاج

والثاني : تنقيص الاستهلاك

لا اقصد الآن ان اضع برنامجاً مفصلاً لما يجب عمله من اجل تحسين حالتنا الاقتصادية انما رأيت بمناسبة انعقاد مؤتمر اقتصادي في البلاد ان اعرض فكرة تجول في خاطري منذ مدة طويلة لم ارتئي عرضها على الحكومة قبل ان اعرضها على مفكري الامة ليقولوا كلمتهم فيها

اما اقتراحي فهو كما يأتي :

الغاء ضريبة الاعشار تماماً

الغاء ضريبة الويركو لمدة لا تقل عن العشر سنوات

زيادة رسوم الجمارك لدرجة يسد بها العجز الناتج عن الغاء الضريبتين المذكورتين آنفاً

وزيادة للبيان اقول : ان واردات الحكومة من ضريبتي الاعشار والويركو بموجب ميزانية ١٩٢٢—١٩٢٣ هي كما يلي :

جنيه	٣٠٢٢٠٠٠	اعشار
«	١٢٥٠٠٠	ويركو
«	٤٢٧٠٠٠	المجموع

ووارداتها من رسوم الجمارك ٦٢٥١٠٣٢ جنيه فاذا الغينا ضريبتي الاعشار والويركو نحتاج ان نزيد رسوم الجمارك بمقدار يساوي نحو ثلثي الرسم الحالي اي نضطر لجعل رسوم الجمرك ١٩ بالمئة عوضاً عن ١١ بالمئة كما يظهر صريحاً من مقابلة الارقام المذكورة

اما فوائد هذا التبديل في الضرائب فلا اظنه يخفى على من يفكر بالامر قليلاً · اولاً : تتحسن حالة الفلاح المادية والمعنوية فيتمكن بذلك من تحسين زراعته وزيادة انتاجه (وكلنا يعلم ان الفلاح هو المنتج الوحيد في البلاد) فتزداد ثروة البلاد عموماً

ثانياً : تستريح البلاد عموماً والفلاح خصوصاً من قلاقل الاعشار والويركو ومن الفساد الناتج عنها ·

ثالثاً : تقتصد الحكومة بهذه الطريقة من مصارفاتها مبلغاً لا يقل عن اربعين الف جنيه يمكنها صرفه على ترقية المعارف ·

رابعاً : بتشجيع اهل المدن للبناء فتخف وطأة ضيق المنازل

خامساً : يصبح توزيع الضرائب بهذه الطريقة اعدل مما هو الآن اذ يشترك كل انسان من سكان البلاد فيها بحسب مصروفه واقتداره ولا اظن ان شخصاً في البلاد يعترض على هذا المشروع لان فوائده العمومية والخصوصية ظاهرة · اما الحكومة المنتدبة فيظن البعض انها تعترض عليه لانه يقلل من البضائع الاجنبية التي تستجلب الى البلاد · غير اني لا اتصور ذلك من الحكومة لثلاثة اسباب :

اولاً : لان حكومة فلسطين من واجباتها النظر الى مصلحة فلسطين لا النظر الى مصلحة البلاد الاخرى

ثانياً : لان هذا المشروع يزيد ثروة البلاد عموماً فتزيد مقدرتها لشراء المواد الاجنبية وبهذا تكون مصلحة فلسطين متفقة تماماً مع مصلحة البلاد الاخرى

ثالثاً : لان المواد الاجنبية التي نستجلبها اكثرها لازم لنا فلا يمكننا الاستغناء عنها بمجرد ارتفاع اسعارها ٨ بالمئة · وفي الختام ادعو الامة للتفكير في هذا الامر حتى اذا استصوبته تطلب من الحكومة تنفيذه ولا اخال الحكومة الا موافقة على هذا الطلب الحق الذي يقصد به نشل البلاد من ورطة افلاس مقبلة والسلام ·

نابلس : سليمان عبد الرزاق طوقان
عضو المجلس الاستشاري

(فلسطين) يسرنا ان نرى من رجالنا المفكرين ولا سيما الذين يشغلون منهم وظيفة رسمية اهتماماً بأمور البلاد الحيوية وانتقاداً لبعض ما يجري فيها · ونحن مع اعتقادنا بفائدة اقتراح سليمان بك لا نرى بداً من تنبيه الحكومة الى امرين ايضاً يضمنان لها عدم حصول عجز في ميزانيتها ويخففان عن الفلاح عبئاً ثقيلاً قام به وحده حتى الان

الامر الاول : ان تعود الحكومة الى تحصيل رسوم التمتع من التجار والشركات واصحاب الحرف والمهن كما كانت تفعل الحكومة العثمانية · اللهم الا اذا رأت في ذلك ما يضر بمصلحة اليهود والوطن القومي

والامر الثاني : ان تتقاضى من الجمعية الصهيونية وبلدية تل ابيب الرسوم الجمركية التي تعفيانها منها وتقدر سنوياً بثلاثمائة الف جنيه للجمعية الصهيونيه وستة آلاف جنيه لبلدية تل ابيب · ولنا كلمة في ذلك نرجئها لفرصة اخرى ·

***

— ١ —

دائرة المخازن

علق على جسم الامة

دائرة المخازن ! وما ادراك ما دائرة المخازن !! هي الدائرة التي تنفق عليها نفقات باهظة من جيبك لكي تحرمك من الاستفادة مما تبتاعه الحكومة من لوازمها المختلفة · هي الدائرة التي نصبت هيكلاً لا نفع له سوى عرقلة اشغال الحكومة والافراد بالتظاهر بالعمل كي يتوهم الناظر اليها انها تعمل وان معاشات القائمين بها لا تذهب هباء منثوراً وهي في تظاهرها هذا تجلب للامة والحكومة خسارات هائلة خلاف نفقاتها الطبيعية ·

هذه الدائرة هي التي تبتاع للحكومة جميع لوازمها ولها في ذلك خطة لا تحيد عنها فهي تبتاع جميع ما يطلب منها من لندن بواسطة وكلاء معلومين فلو وجدت حاجتها في فلسطين او غيرها بنفس القيمة التي تبتاع بها من لندن او بنصفها او ربعها لما ابتاعت الا من لندن وبواسطة اولئك الوكلاء فهي تحمل الامة في ذلك خسائر باهظة هذا خلاف ما تضيعه من الاوقات لاستجلاب تلك اللوازم من مكان بعيد كلندن

علمت ان مدير الصحة العام طلب بواسطة دائرة المخازن — بالطبع — ادوية واجهزة طبية على ان تحضر بسرعة · فبدلاً من ابتياعها من فلسطين او مصر فقد ارسلت هذه الدائرة لوكلائها في لندن بارسالها بعد ما اضاعت وقتاً طويلاً بالمراسم المعتادة والمقصود منها اظهار عملها للناس فتستر بذلك عدم الحاجة اليها ولما كان مدير الصحة في حاجة شديدة الى كثير مما حواه طلبه وقد قدر انها لا تصل من لندن بوقت قصير ابتاع بعضها من فلسطين وما كان اشد دهشته عند ما اتاه مطلوبه بعد ستة اشهر كاملة ولقد وجد ان بعض الذي ابتاعه من فلسطين بثلاثة غروش اتاه من لندن بواسطة دائرة المخازن بعشرة غروش مع ان السلعتين من مادة واحدة ومعمل واحد و (ماركة تجارية واحده)

وطلب مدير الزراعة العام بعض الادوية لامراض النباتات فاتته من لندن بواسطة دائرة المخازن بعد مدة طويلة فوصل نصفها فاسداً ونصفها غير ما طلب مع انه كان بالامكان ابتياعها من فلسطين او مصر حالاً وبنفس القيمة ان لم تقل بأقل منها ·

ان العادة التي نعرفها في الحكومات الصغيرة هي ان الدائرة تبتاع ما تحتاج اليه بواسطة هيئة منها رأساً اذ هي اعلم بما تريد واعلم بأسعار حاجياتها من اي دائرة اخرى وتبتاعها من اسواق بلادها حتى اذا لم تجدها فيها ابتاعتها من السوق التي تكون فيها الحاجات المطلوبة ارخص واجود ولهذا لا نعلم ما الداعي الى انشاء هذه الدائرة وتحمل جميع نفقاتها ولكن اذا علمت ان معظم موظفي هذه الدائرة ورئيسها من الصهيونيين ظهر لك السبب الذي لا امراء فيه ومع هذا فنحن مضطرون لدفع اموالنا لاعالة خصومنا عن يد ونحن صاغرون ·

...

— ٢ —

دائرة التجارة والصناعة

الى اين تذهب اموالكم

في الحكومة دائرة عليا بنفقات باهظة يدعونها دائرة التجارة والصناعة نسمع لها اسماً ضخماً ولا نرى لها عملاً وليست هي بذات نفع لاحد سوى مستخدميها الذين يتناولون رواتبهم الضخمة من دم هذه الامة الفقيرة . اخذنا نراقب اعمال هذه الدائرة لنرى ما تقوم به من الاعمال النافعة للبلاد فلم نر فيها غير عملين لا ينتفع بهما احد من اهل البلاد وهما اصدار مجلة احصائية تجارية واعطاء بعض الاخبار التجارية لفئة من الناس هم اقلية ظاهرة يمكنهم اخذها من عموم المجلات التجارية الاوربية بدون ازعاج الامة · اما المجلة فهي تصدر باللغة الانكليزية لاغير ولهذا فلا يستفيد منها احد سوى مأموري الحكومة الذين يحسنون هذه اللغة وان اعظم دليل على رواج هذه المجلة هو انها لا تقوم بنفقات طبعها وذلك خلاف ما يتقاضاه مديرها ومعاونه وكاتبان او ثلاثة يتعاونون على اصدارها . فاصدارها باللغة الانكليزية يفيد انها لم تنشأ للامة التي تنفق عليها وعدم رواجها يفيد انها مهملة في البلدان التي تتكلم هذه اللغة فهي تصدر لكي يعتاش منها بعض من جعلهم الله علقاً على جسم الامة الضعيف ·

واما الاخبار التجارية فهي تقدمها لبعض المحلات اليهودية لدى الطلب بعد ان تلتقطها من المجلات التجارية التي يمكن لهؤلاء التجار الاشتراك فيها وكف اذاهم عن الامه واني اعتقد بما لدي من المعلومات ان تجار اليهود لا يذهبون اليها لاستقاء المعلومات بقدر ما يراجعونها للتوسط لهم في مشاكلهم مع ادارة الجمارك وذلك ان صح لا يجوز قانوناً ·

سل اي تاجر او صانع عما تعمله هذه الدائرة فلا تسمع منه جواباً . اذهب اليها فلا ترى لها عملاً غير ما تقدم وليس ذلك بعمل يفيد البلاد او يتناسب مع جزء صغير من نفقاتها ومع ذلك لا نسمع في دوائر الحكومة الا ضجة طلب الاقتصاد في النفقات فاذا اقتصدت فلا يكون ذلك الا بالغاء وظائف الوطنيين . ومع هذا فنحن نرى من الواجب ان ندفع اموالنا لهذه الحكومة عن يد ونحن صاغرون

...

دائرة العمال

يشترون قيودنا بأموالنا

في العام الماضي انشأت الحكومة دائرة جديدة دعتها دائرة العمال تربع فيها زمرة من الصهيونيين لكي يصوغوا لنا فيها قيوداً نشتريها بأموالنا ·

ان اول ما يخطر على بال انسان عند مايسمع باسم هذه الدائرة هو انه ليس في فلسطين مشاكل للعمال حتى تنشأ لهم دائرة في حين ان الحكومة تاني وظائفها اقتصاداً في النفقات وتعمل لتحميل الامة فرضاً لاطاقة لها على حمله حتى اذا دخل هذه الدائرة وشاهد المتربعين فيها وعلم ما يفعلون انكشفت له حقيقتها فرأى انها لم تكن لخير الاعمال ولا العمال بل ستاراً تخفي به الحكومة افظع شطر في سياستها وهو امر الهجرة اليهودية التي هي اس بلاء هذه البلاد ومصدر قلاقلها

سن فخامة المندوب السامي سنة ٩٢٠ قانوناً للهجرة اليهودية ووضعه للعمل والظاهر ان الصهيونيين تضايقوا منه فعملوا لانشاء هذه الدائرة وهي في حد ذاتها مبطلة لذلك القانون كما يظهر للقارىء مما يلي :

ان وظيفة هذه الدائرة هي ان تعلم من المصانع اليهودية عدد وصفات ماتحتاج اليه من العمال في مدة معينة ثم تقدم كشفاً بالعدد المطلوب لدائرة المهاجرة فتسمح لهم بالدخول الى البلاد ولا يخفى على احد طرق التلاعب التي يمكن ان يتخذها اليهود مع هذه الدائرة للتوصل الى ادخال اخوانهم الى البلاد اذ يسهل على اي منهم ان يظهر احتياجاً الى اي عدد من العمال في حين ان لديه الكفاية منهم يدلك على ذلك الواقع اذ ترى ان في البلاد عدداً كبيراً من عمال اليهود بلا عمل واذا كان ذلك فما معنى حاجة هذه المحلات اليهودية الى عمال يؤتى بهم من الخارج ؟ ولو لم يكن هنالك تلاعب في الامر لما رأينا اليوم منهم عاطلاً · ثم مع ان عدد العاطلين المهاجرين آخذ في الازدياد فان هذه الدائرة ما زالت تطلب ادخال العمال وما زالت دائرة المهاجرة تسمح لهم بالدخول . . .

الا لقد فهمنا هذه اللعبة فابدلوها بغيرها !! ومع هذا وذاك فهل من واجباتنا ان ننفق من اموالنا على هذه الدائرة التي لا ينتفع منها غير اليهود وهم اقليه ظاهرة في البلاد ؟ وهل من واجباتنا ان نشتري قيودنا بأموالنا ؟

« جمال الحسيني »

***

الاوانس

في حكومة فلسطين

مرت على فلسطين خمس سنوات بعد الاحتلال بلغ بها الامر الى ان اصبح حكمهـا في ايدي الاوانس او الآنسات · فقد تألفت الادارة الملكية تحت رئاسة السر هربرت صموئيل وخولت الموظفين الانكليز الحرية التامة في اختيار من شاؤوا ورفض من ارادوا منهن دون روية او تبصر في عواقب الامور ومراعاة العرف في البلاد وعوائد اهلها كما فعلت انكلترا في الهند مثلاً وفرنسا في تونس

ولا ادري لماذا لا يحق لفلسطين العربية بأن تعامل بمثل هذا الحق الشرعي وتُراعى فيهـا عوائد البلاد ومبادىء اهلها لاسيما وان القسم الاعظم من سكانها عرب مسلمون ؟؟

ان وجود الاوانس مستخدمات في حكومة فلسطين لضربة كبيرة على اشغال الادارة وغلطة فظيعة ارتكبتها الحكومة · اما انها ضربة على الادارة ، فلان هؤلاء الاوانس كن سبباً في اغواء كثيرين من احداث المستخدمين وضياع اوقاتهم في مغازلتهن بقطع النظر عن عدم وقوفهن على لغة البلاد : واما انها غلطة فظيعة ارتكبتها الحكومة نحو البلاد فلانها آثرتهن على كثيرين من شبـان البلاد الوطنيين المتعلمين خريجي المدارس وحملة الدبلوم والبكالوريا الذين يتألمون ويقاسون مضض البطالة لاقفال مصالح الحكومة في وجوههم وتفضيل اوانس وسيدات اليهود عليهم ·

اليس من العار على حكومة تدعي انها تحافظ على حقوق الوطنيين ثم هي تعمل من الجهة الاخرى على حرمانهم من وظائف بلادهم ليتمتع كبـار موظفيها بمداعبه الجنس اللطيف

مسـاكين اهل فلسطين ، انهم اعتادوا على الدعة والسكينة والتروي في الامور · ولوان حكومة مثل حكومتهم وجدت في غير بلادهم لقام اهلها ونسفوها مع موظفيها الى البلاد التي اتت منها «جوزف نعمه»

(فلسطين) ان هنالك جرثومة اخرى دخلت دوائر الحكومة واخذت تتفشى فيهـا وهي استخدام زوجات الموظفين ايضاً وغيرهن من السيدات المتزوجات في حين ان الحكومة تفصل رجالاً مساكين من هنـا ومن هناك بحجة الاقتصاد دون ان تنظر الى حالتهم وحالة نسائهم واطفالهم

ان مسابقة النساء للرجال في وظائف الحكومه مع ان هؤلاء احوج منهن بكثير لكسب معيشة عائلاتهم لامر يستدعي النظر والاهتمام ·

***

ذكرى مؤلمة

زيارة فخامة المندوب السامي غزه

سبحان الله العظيم ، محول الاحوال ومقلب القلوب ، مخفي الظواهر ، ومظهر الخافيات ، المطلع على الافئدة ومكنوناتها ، الخبير بالقلوب ومحتوياتها ، الجاعل لكل شيء سبباً ، ولكل معلول علة ، تباركت اسماؤه ، وتعالت صفاته ، وتقدست مشيئته ، انه على كل شيء قدير ·

زار فخامة المندوب السامي غزه عام ٩٢١ مع (المستر تشرشل) فرأى بعيني رأسه شعباً منتشراً في الطرقات والمعابر ، على المرتفعات والمنخفضات ، غاضباً عابساً ، مكفهراً مكشراً ، هائجاً مائجاً ، مضطرباً (متظاهراً) ، مظهراً اقصى ما يمكن للمظلوم ان يظهره امـام ظالمه ، من مظاهر الاستيـاء منه ، والتبرم به ، والاحتجاج عليه ، والصراخ في وجهه ، رأى المندوب السـامي مع ضيفه كل ماذكرنا ومالم نذكر · فأيقنا ولا شك ان امة هذا عنوانها وانموذجها لهي امة صلبة العود ، صعبة المكسر · متينة القناة ، فلا يعجم عودهـا ، ولا يلوى مكسرها ، ولا تغمز قناتها

ولا نشك في شعور المندوب السامي اذ ذاك بخطورة موقفه وصعوبة طريقه وثقل ما القي على عاتقه من الواجبات التي انتدب خصيصاً لادائها تحقيقاً لاماني الصهيونية وآمالها في هذه البلاد المنيعة التي تحرسهـا امة كبيرة بنفسها عظيمة بامالها قوية بحقها شديدة بقوة ايمانها وحرصها على ميراث آبائها واجدادها · وما اكتمل الحولان على هذه الزيارة التي رسمت على نفس فخامة المندوب السامي اثراً يحزنه كلمـا تذكر صهيونيته حتى شُفعت بزيارة اخرى في ٢٢ كانون الثاني سنة ٩٢٣ فرأى مالم يره في زيارته الاولى ومالم يتصوره او يحلم به من قبل ، رأى نفوساً هادئة مطمئنة ووجوهاً هاشة باشة ووو الخ ، رأى كل ذلك بذاته في غزة ذاتها ولم يكن مايوجب هذا التحول مادام وعد بلفور باقياً واضرار الصهيونية عامة طامة ومصائب الوطن القومي الصهيوني نترى علينا صباح مساء · فمن دستور يسنه بتدويش لمصلحة قومه الى مجلس تشريعي لا يقبله زنوج افريقيا وهنود اميركا الى مشروع روتنبرغ الى قتل سياسي الى برة قيساريه الى . . الى الى غير ذلك من حسنات ؟ الصهيونية ونعم القائمين بامرها ·

ماذا كانت نتيجة استقبال غزه للمندوب السامي في زيارته الاخيرة

اختتمت تلك الولائم الضخمة التي اقيمت تكريماً لفخامته واجلالاً بحفلة عامة طُلب من البلدية اقامتها اشترط المندوب السامي ان يكون كلامه فيها فصل الخطاب اذا القيت بين يديه الخطابات السيـاسية فقبل شرطه · وقام وجيه فألقى كلمة حوت امرين هامين ، الاحتجاج على وعد بلفور ، والامتناع عن الاشتراك في انتخابات المجلس التشريعي · فماذا كان جواب فخامة المندوب يا ترى ؟ جواب علم الله لو وجه الى الصخرة الصماء لاصبحت غباراً تسفيه الرياح ، او لو وجه الى برابرة السودان لشعروا من نفوسهم بذلة الاهانة والامتهان ما كنا لا نتصور ان مثل المندوب يقدم عليه بين قوم اقل مـا يقال فيهم انهم يميزون بين حقهم وباطل غيرهم مهما بهرهم البهرج وخطف ابصارهم البريق واللمعان

حاول المندوب السامي ببلاغته البرلمانية ان يصور للناس وعد بلفور لابساً حلة من الحق متوكئاً على عصا من العدل وقد استدل على ذلك بقبول الوزارتين الانكليزيتين (السابقة والحاضرة) له وتصديق مجلس شيوخ اميركا وجمعية الامم عليه ، فوعد وعدت به وزارة لويد جورج واقرته وزارة بونارلو وقبل به مجلس شيوخ اميركا وجمعية الامم لاشك في انه حق وعدل ولا عجب اذا لم ترجع عنه الحكومة الانكليزية ولا استغراب !!!

هذا بعض خطـاب المندوب السامي بالمعنى لا بالحرف ننقله للامة لترى كم يهينونا ونكرمهم ، ويمتهنون ثالثتنا كلما آنسوا منا استعداداً

انا لا اريد الرد على هذا الخطاب المهين الذي طعن به المندوب صدورنا ولا احب ان اناقشه سياسياً ولكنني اقول لفخامته : ان الامة الفلسطينية بل الامة العربية بل الشرق والغرب بل العالمين الاسلامي والمسيحي يرفضون جميعاً وعد بلفور رفضاً باتاً ولو وعدت به الوزارة الانكليزية السابقة واقرته الوزارة الحاضرة ورضي به مجلس الشيوخ الاميركي وصدقت عليه جمعية الامم !

هذه ذكرى مؤلمة نذكرها بكل تألم ولا ندري اذا كانت (الزيارات) المقبلة تخفف من ايلامهـا ام تزيده تسعراً بفضل المستر ابرامسون واضداده القلوب لاحلال الضيوف في سويداواتها كاننا لا نعلم كيف تكون كلمات المندوب الحكومي المستر ابرامسون في زياراته المقبله التي نعتقد انها ستتعدد بعد مـا آنسه من لطف مضيفيه في هذه الزيارة الغريبة العجيبة في نظره التي استحقت ثناءه على المستر ابرامسون واعجابه بدهائه الذي استطاع ان يذلل به صعوبات اعترضته في زيارته الاولى والتي ادمت قلبنا فأسالته مداداً على حد هذا القلم التعس ·

ولا نستبعد الوقت الذي سيرد فيه المندوب السامي على خطيبنا المحتج على وعد بلفور بردود ودادية ؟ ابلغ من قوله هذه المرة ·

استغرب من قول الخطيب ءان وعد بلفور غير جائز وقد صدقت عليه الوزارتين الانكليزيتين ومجلس الشيوخ الاميركي وجمعية الامم · ولو كان غير عادل ماجئت لتطبيقه · ؟؟؟

ان لله في خلقه شؤون !

غزه : « حمدي الحسيني »

***

الحرب على الابواب

تتبين خطورة الحالة في الشرق الادنى من صحف لندن وعندها ان الموصل قد تكون علة حرب

وقد اخذ المكاتبون العسكريون يبحثون في الاعتبارات العسكرية الفنية فمن ذلك ان المورننغ بوست ترجح ان الترك لا يهاجمون الموصل نفسها وترى الجنرال موريس في الديلي نيوز ان نقطة الخطر هي الاستانة

وقد جاء في برقية اخرى ان الجنود الانكليزية لاتزال ترسل من البصرة وبغداد لتعزيز حامية الموصل

***

اخبار اخيره ✱ المذكرة الفرنساوية الى انقره — قالت الطان انه ارسل الى لوزان ولندن وروميه صورة من المذكرة التي ارسلت الى انقره ويأخذ منها ان مشروع المعاهدة الذي سلم للترك ليس في نظر الفرنسويين النص النهائي بل هو مشروع يدل على الدرجة التي وصلت اليها المفاوضات ولا يحول دون اجراء مفاوضات اخرى وترى فرنسا انها قد تنازلت في ما يتعلق بالمصالح الفرنسوية عن اكثر ما حصلت عليه ولكنها لا ترفض التساهل ايضاً اذا كان هناك اسباب كافية لذلك · وهي مستعدة لابقاء وفدها في لوزان لمواصلة المفاوضات واذا رأى الوفد التركي ان يعود الى انقره ليشاور المجلس الوطني الكبير فهي تقبل استئناف المفاوضات في المكان والزمان اللذين يتفق عليها ·

خيط الحقيقة

امتن من سلاسل الاوهام

حول تجارة البرتقال

سيدي المدير

يتيه الفكر حين تلاوة الخمسة اعمدة التي صدرتم بها جريدتكم بتاريخ ٣٠ الماضي بخصوص البرتقال والخواجات وايت

نعم ان تسليف الخواجات وايت دراهم كان عملاً مبروراً ولكنهم تجاوزوه وقد اندفعوا تأميناً لماديَّاتهم الى احتكار وتكثير المشحون وفتح فروع جديدة لعملهم في اسواق بريطانيا ثم تداخلوا في اللجنة التأسيسية ثم التنفيذية واصبحوا ذوي اربع صفات : الاولى كأصحاب محلات جديدة في اسواق بريطانيا لمنفعتهم والثانية — كسلفين الوفاً من الليرات سلاحاً لمن لايحسن استعماله مع ان مصلحتهم تضيع عند الذي لا يحسن استعماله والثالثة وهي نتيجة لازمة للصفتين الاولين — كأصحاب الاكثرية في مشحونات المديونين لهم في بواخرهم وبواخر الغير عملاً بالمثل القائل (حك لي احك لك) وقد سكتوا عن مشحونات الترانسيت ومعظمها كان لهم ثم تبرأوا من المصيبة بعد وقوعها والصفة الرابعة — حب المسابقة والسيادة لجمع شمل ديونهم

فوكالتهم في يافا تناهض بقية وكالات البواخر وهم يناهضونها في دور لعبهم وكلهم يلعبون على امنا يا سادتي او يا اولادي !

يهزون بواخرهم ويلبدونها بصناديقكم ومادتها ٩٠ بالمئة من الماء ولم نرَ حتى الآن باخرة ما تمتثل لتحديد الايمان بل كثيراً ما تجاوزتها بآلاف الصناديق فلمن كانت الزيادة؟ لم تكن للصهيونيين وقد باعوا الكثير من برتقالهم ، ولم تكن للغيرين ، فهي اذاً كانت للطامعين الذين دفعوا ودفعوا الغير جزاء طمعهم وطمع محاسيبهم وخسرنا جميعاً حتى الآن اكثر من ستين الف جنيه فلذلك يكون خيط الحقيقة امتن من سلاسل الاوهام

المنى للتجار وللخواجات وايت حسن الختام وقد لاحت بشائر التحسين من مصر ومن اسواق بريطانيا فلا نطفئ هذا النور وعندنا اكثر من ثلث الموسم من البرتقال السليم فبالمساواة ونكران النفس وبارجاع وكلاء البواخر الى حدودهم وبعناية الباري سنرى عوضاً وربحاً لان مصر وحدها في اشهر شباط وآذار ونيسان وهي اشهر دفء وحر ستشتري اكثر مما عندنا

اما البحث في سر التنزيل واتحاد السماسرة في بريطانيا فذلك اتركه لمعتمدينا الخبيرين الخواجات برانش وامزالق فاصبروا كي لا تلدغوا

ان الصهيونية تبيع البرتقال لمشتري مزارع ، فشركة باردس صهيونية ، ولكن وكلاء بواخر البرنس لاين ووايت ليسوا من اتباع الصهيونية فما امتن اتفاقهم لاشباع مطامعنا وبعد توسلاتنا !

يافا اول شباط سنه ٩٢٣

« ميشيل بيروتي »

(فلسطين) الحقيقة بنت البحث ولذلك يسرنا ان ننشر كل ما يصل الينا في هذا الموضوع الحيوي وللقراء ان يروا رأيهم فيه غير انا لانزال على رأينا من ان لليهود دخلا كبيراً في هبوط الاسعار وتلفيق الاشاعات التي ادت الى ذلك وسوف تؤدي الى خراب الملاكين والتجار الوطنيين لاسمح الله اذا لم ينتبهوا الى الامر في وقته

***

الصهيونية

حركة دنيئة

نقول مرة اخرى وقد قلنا قبل اليوم الف مرة ان الصهيونية حركة دنيئة غاشمة لا دين ولا شرف لها وكيف تكون كذلك وهي ترمي الى سلب الوطن الفلسطيني من اهله بلا حياء ولا خجل وتتوسل الى تحقيق اغراضها باللؤم والدسائس وايقاد الفتن ونشر الاكاذيب والافتراء على الاحياء !

نحن لا نريد ان نقول ان الافتراء على الاموات امر جائز فنتركه ونستنكر الافتراء على الاحياء . كلا لان من يفتري على الميت يفتري وهو آمن فالاموات لا ينطقون ، والاموات لا ينهضون من رمسهم فيخلعون اكفانهم ويتقدمون الى المفتري فيشبعونه صفعاً ودوساً بالنعال والارجل . بل نريد ان نقول ان من يفتري على الاحياء لموقح صحيح ناشف الدم قد نضب ماء الحياء من وجهه ولا خير في وجه اذا قل ماؤه !

نشر الصهيونيون في جريدتهم الخداعة « اسرائيل » ولكن من لؤمهم انهم نشروا فقط بالطبعة الفرنسوية منها ان ٧٢ مسلماً في حيفا — فقط — اعتنقوا الديانة اليهودية !! . .

الله الله ! ٧٢ نفساً في بلدة كحيفا يعتنقون ديناً آخر دون ان يعلم بذلك الا جريدة اسرائيل فقط ؟؟

سمعنا وشهدنا ان بعض المسلمين في بعض الاحيان يتنصرون وان بعض المسيحيين في بعض الاحيان يسلمون ولكن هل شهد احد من الناس او سمع او قرأ في كتاب ولو في المنام منذ توفي المرحوم ابينا آدم ان نصرانياً او مسلماً اعتنق الديانة اليهودية ؟ اراهن واتحدى كل انسان يورد ولو حادثة واحدة من هذا القبيل ! حادثة واحدة فقط . فان استطاع احد ان يأتي بها فانني ادخل في اليهودية حالاً وأسرع من لمح البرق . . .

يابني صهيون ! اخبثوا شويه بلاش اوانطه . . .

القاهره : « مفلوق »

***

الناصرة

ومشكلة مطرانها

اصبحت مشكلة مطران الناصرة اعقد من ذنب الضب . ويظهر ان الحكومة بعدم تدخلها في هذا الامر تريد ان يظل الشقاق سائداً خدمة لسياستها .

لايمر يوم تقريباً دون ان يرد لنا فيه من مكاتبنا ماينذر باشتداد الازمة وسوء النتائج . وقد جاءنا نداء من جمعية الاخاء الارثوذكسية تستنجد به بكل ارثوذكسي للدفاع عن حقوق الملة الارثوذكسية هناك التي يتلاعب بها بطريركها الخرف

اما موقفنا في هذه المسألة بعد ان اتضحت لنا حقائقها فهو :

اذا كانت غاية اخواننا الناصريين من عدم قبول المطران كليوبا ارجاع المطران غاليكاريوس فنحن على غير رأيهم لما اتصف به غاليكاريوس من سوء السمعة واتاه من الاعمال التي تحط بشرف الاكليروس

واما اذا كانت غايتهم الاحتجاج على انتخاب المطران كليوبا لانهم لم تكن لهم يد فيه فنحن اول من يؤيدهم للوصول الى هذا الحق المغصوب

وعندنا ان خير حل لهذا الخلاف ان يتفق الفريقان المتنازعان على انتخاب مطران غير الاثنين وهو اقرب الى مصلحتها واحفظ لحقوق الطائفة

اما هذا البطريرك الشيخ الفاني الذي مازال يضرم نار الخلاف بأعماله فنأويحه في آخرته — وهو على شفا الهاوية — من تلك النار التي لا تطفأ

***

اخبار محلية

كيف يكذبون

دعت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر في ١٥ كانون الثاني عدداً كبيراً من وجوه البلدة للبحث في مسألة الانتخابات للمجلس التشريعي وبعد المداولة والقاء بعض خطب في الموضوع وقع الحاضرون عموماً على ثلاث عرائض تتضمن رفض الاشتراك في الانتخاب . وقد فاتنا ان نذكر ذلك في وقته لوقوعه في فرصة الاعياد

غير ان مجلة « بالستين ويكلي » الصهيونية التي اشتهرت بالكذب وقلب الحقائق ذكرت في عددها الاخير شيئاً عن هذا الاجتماع نعربه عنها الان ليرى من حضروه — وهم كثيرون — كيف يقلب اليهود الحقائق وكيف يكذبون

لو كانت هذه المجلة تنشر مثل هذه الاخبار في فلسطين فقط لسان الخطب ولما اهتم لها احد حتى اليهود انفسهم لعلمهم بغايات هذه المجلة وبما ترمي ويرمون اليه ، ولكنها تذيعها في الخارج فتنقلها عنها بقية الصحف اليهودية فتشوش الافكار بهذه البروبغندا الصهيونية

وللقراء ماقالته هذه المجلة :

« عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا اجتماعاً مهماً في هذا الاسبوع جرى فيه البحث عن اعمال وفد لندن وعن اعمال الجمعية في المستقبل وقد لوحظ ان ستة اعضاء من المسيحيين فقط كانوا حاضرين فشكا واحد من المسلمين من قلة اهتمام الاعضاء المسيحيين وقال ان المسيحيين لم يفيدوا الحركة في شيء فأحدث ذلك هرجاً وقام الخواجا تادرس احد الاعضاء المسيحيين وقال : ان الوفد في لندن لولا مساعدة المسيحيين لما تمكن من عمل شيء ما فأنكر عليه بقية الاعضاء المسلمين قوله ثم قام عضو مسيحي آخر وقال ان سبب عدم اشتراك المسيحيين هو لانكم طلبتم مساعدة كال باشا ونحن نحارب الوطن القومي اليهودي وليس انكلترا . ثم تقرر اخيراً تجديد مساعي الجمعية لجمع المال اللازم لبقاء الوفد في لندن »

هذا ما ذكرته المجلة اترك لمن حضر تلك الجلسة الحكم عليه

اين وصل التحقيق

في مقتل توفيق بك السعيد

لو كان للصحافة الوطنية وزن لدى حكومة فلسطين لما تركت هذا الوقت يمر دون ان تطلع الصحافة على شيء ما وصل اليه التحقيق في هذه الجريمة

وقد حاولنا مراراً الوقوف على شيء جديد من اسرارها فلم نوفق الى ذلك وكل ماعلمناه انه ظهر اختلاف في شهادات الشهود الذين جاء بهم اليهود لحصر وجود المتهم في غير مكان الحادثة

وقد علمنا من مرجع رسمي ان صفحات اوراق التحقيق بلغت ١٨٠ صحيفة وان التحقيق سوف ينتهي قريباً اما في نهار الاحد او نهار الاثنين المقبل

اما ماتكتبه الجرائد اليهودية عن هذه الحادثة ولا سيما ضد هذه الجريدة فما لايمكننا ايراده اولاً لجهلنا اللغة العبرية الشريفة وثانيا لانه كما روى لنا بعض عارفي هذه اللغة مجموعة سباب وشتائم حبذا لو يأمر المحققون بتعريبه عسى ان تكون لهم منه فائدة في سير التحقيق

***

(الحالة في الرور) لا تزال الحالة في الرور تستدعي القلق وقد استجابت فرنسا مهندسين وموظفين كثيرين لتوني اعمال السكك الحديدية وغيرها من الادارات التي يرفض الالمان ان يعملوا فيها تحت الحراب الفرنساوية . (بلفور ايضاً) جاء اللورد بلفور الى باريس لحضور جلسة مجلس جمعية الامم للبحث في مسألة الموصل . (الامطار) جاءنا من القدس ان المطر هطل فيها بكثرة والحمد لله (اللادي صموئيل) قدمت الثغر حضرة اللادي صموئيل قرينة المندوب السامي فزارت مدرسة الاناث ودعت قرينة سعادة الحاكم بعضاً من سيدات الثغر لشرب الشاي . . . !

اعمال الوفد السوري الفلسطيني

من ايار ٩٢٢ الى تشرين الاول ٩٢٢

ارسلت لنا اللجنة التنفيذية للموئتمر السوري الفلسطيني في مصر كتاباً صغيراً يقع في ١٥٢ صحيفه عن اعمال الوفد السوري الفلسطيني من ايار ١٩٢٢ الى تشرين الاول ١٩٢٢ في عواصم اوربا وموئتمراتها وعن مساعيه ومذكراته وتقاريره واحتجاجاته الى آخر ماهنالك مما يهم كل سوري وفلسطيني الاطلاع عليه ويدل على مبلغ ما وصل اليه الوفد من النجاح في تنوير الرأي العام والحكومات والموئتمرات والصحف الكبرى والكتاب المذكور تاريخ نفيس يجدر بكل من يشتغل في القضية الوطنية اقتناؤه. وشكر لجنة الموئتمر السوري الفلسطيني عليه

بيان من اللجنة التنفيذية

للموئتمر السوري الفلسطيني

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية هذه ايضاً بياناً في كراس صغير مطبوع بسطت فيه حالة سوريا وفلسطين وذكرت ما قرره موئتمر دمشق وموئتمر جنيف وحذرت الوطنيين من الاغترار بقول المغرورين بأن امر البلاد قد بت فيه او ان المحتلين يقدرون على كل شيء فيها لان الانتدابات لم تقرر في جمعية الامم بعد ولان اضطراب الامور السياسية والاقتصادية العامة والخاصه في اوربا والشرق وفشل موئتمر لوزان سيكون من ورائه امل كبير بتحوير كل ما وضعته السياسه من القيود

***

هدية

الى دار كتب المسجد الاقصى

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

لجنه دار كتب المسجد الاقصى تشكر للمجمع العلمي العربي في دمشق الذي ما زال يجد في خدمة اللغة الشريفة العربية اهدائه مجلته لدارها ونرجوكم نشر ذلك في جريدتكم الغراء

...

اهدى الى دار كتبنا السادة المدونه اسماؤهم فيما يلي كتبهم ومجلاتهم وجرائدهم فلجنتنا تسديهم خالص الشكر على عملهم المبرور.

السيد عبد القادر المغربي من القدس: اربعون كتاباً بينها بعض المخطوطات

السيد اسكندر الخوري البيتجالي من القدس: اربعة كتب من تأليفه

السيد جميل البحري من حيفا: مجلة الزهرة الغراء

السيد محمود جمعه من بور سعيد: جريدة الموئدب الغراء

السيد حمدي بك الجلاد مدير الشرطة العام في دمشق: مجلة الشرطة

السيد حسين علي في القاهرة: جريدة السيف الغراء

وكيل دار الكتب

« عبد الله مخلص »

***

بيع تصفيه

ستباع بأمر من محكمة يافا المركزية الاشياء الاتية بالمزاد بواسطة الخواجه زيليك رابينوفيتش مأمور تصفية الطابق المعروف « بمطعم بيكاليلي وسوق بيكاليلي في سرفند »

وهما بنايتان من الخشب مع لوازمها الضرورية

(١) ترسل الطلبات الى مأمور التصفية ويرفقها عشرة بالمئة من الثمن المعروض بشك مقبول من احد البنوك

(٢) اذا قبل المأمور بالثمن المعروض يجب على من يقع عليه المزاد ان يدفع كل القيمة نقداً

(٣) لايقبل غير اكبر ثمن

(٤) توجد بضائع قيمتها من ٧٥ الى ١٠٠ جنيه محفوظة في مخزن مأمور التصفيه يجب على من يقع المزاد عليه ان يشتريها بثمنها الاصلي

(٥) يجب ارسال الطلبات الى مأمور التصفية

الخواجه زيليك راينوفتش بيافا

صندوق البوصته نومرو ١٠٠

قبل ظهر نهار الاثنين الواقع في ٥ شباط القادم سنة ١٩٢٣

زيليك راينوفتش

مأمور تصفية طابق ه . بوبروف و م . كاردنر

فلسطين

« جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية »

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

« صاحب الامتياز والمدير المسؤول »

« عيسى داود العيسى »

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصرياً
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التليفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

« مطبعة جريدة فلسطين »